[128] من يشاء واﷲ ذو الفضل العظيم، فهل يقدرون على مثل هذا فيختاره ؟ أو يكون مختارهم بهذه الصفه فيقدموه (1) ؟ تعدوا (2) وبيت اﷲ الحق، ونبذوا كتاب اﷲ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، وفي كتاب اﷲ الهدى والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم اﷲ ومقتهم وأتعسهم (3) فقال عزوجل: " ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من اﷲ إن اﷲ لا يهدي القوم الظالمين " (4) وقال عزوجل: " فتعسا لهم وأضل أعمالهم " (5) وقال عزوجل: " كبر مقتا عند اﷲ وعند الذين آمنوا كذلك يطبع اﷲ على كل قلب متكبر جبار " (6) قال: وحدثني بهذا الحديث ابن عصام والدقاق والوراق والمكتب والحسن بن أحمد المؤدب جميعا عن الكليني عن أبي محمد القاسم بن العلاء عن القاسم بن مسلم عن أخيه عنه عليه السلام. (7) لى: ابن المتوكل عن الكليني مثله (8). ج: القاسم بن مسلم عن أخيه عنه عليه السلام مثله. (9) ف: عبد العزيز مثله (10).

_____

(1) فيقدمونه خ ل. أقول: يوجد ذلك في كتاب الغيبة. (2) في المعاني: [بعدوا] وفى الاكمال: [تعدوا وثبت اﷲ الحق] وكانه مصحف وفى الغيبة: فيقدمونه بعد ويثبت اﷲ الحق. (3) في الغيبة: وابغضهم. (4) القصص: 50. (5) محمد: 8. (6) اكمال الدين: 380 - 383. والاية في غافر: 35. معاني الاخبار: 33 و 34. (7) عيون اخبار الرضا: 120 - 123. (8) الامالى: 399 - 402. (9) الاحتجاج: 237 - 240. (10) تحف العقول: 436 - 442. [*]

_____